

المدينة المنورة



العدد التاسع، ربيع الثاني، جمادى الآخرة ١٤٢٥ هـ - يونيو - أغسطس ٢٠٠٤ م

- دور بني العباس في إدارة المدينة المنورة
- ملامح الأدب في المدينة المنورة في العهد المملوكي
- تقرير عن التوثيق الميداني لغزوة أحد
- شجرة النيم من كنوز النباتات الطبية في المدينة المنورة
- فهرس مخطوطات (مكتبة المدينة المنورة) في ليدن (القسم الأول)

٩



تقرير عن التوثيق الميداني لغزوة أحد

أ. أحمد محمد شعبان

باحث في مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

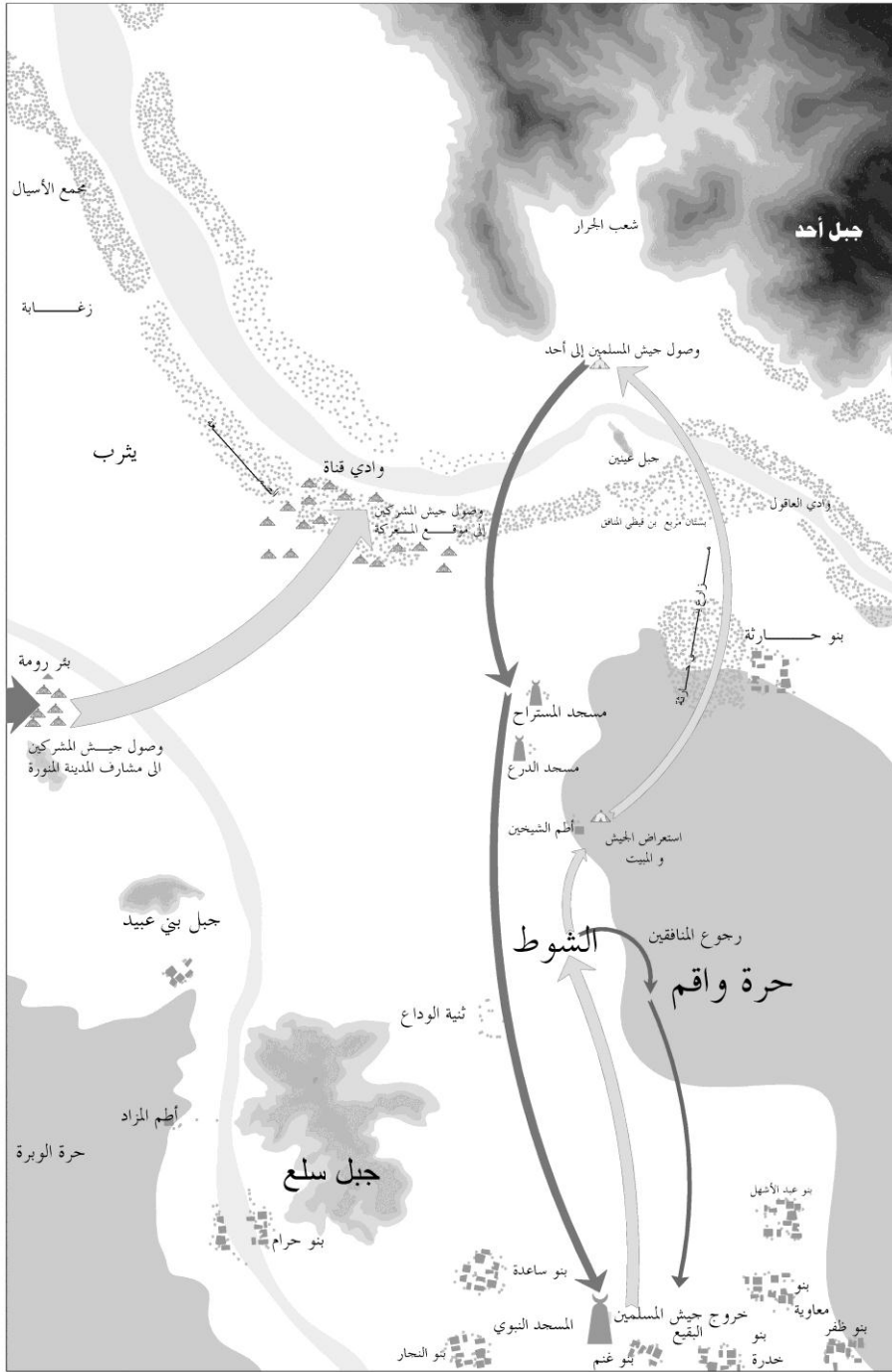
عندما بدأ المركز بتحديد خطط عمله في خدمة السيرة النبوية ، وجد أنه من غير الحكمة أن يكرر جهود العلماء السابقين في جمع روايات السيرة وبعد خمسة عشر قرناً من عمرها ، وأن عليه أن يتجه إلى دراسة هذه الروايات ، والمقارنة بينها ، ويستفيد من وجوده في موقع الأحداث ، وعلى أرضها ؛ لإنجاز مشروع رائد يتميز به هذا العمل الجليل ، وتستفيد منه أجيال المسلمين الحاضرة والقادمة ، وهو مشروع التوثيق الميداني لأحداث السيرة النبوية يطابق فيه الأحداث مع الواقع ، ويزن الروايات المختلفة بميزان التوافق مع طبيعة الأرض ، وجغرافية المكان ، وحقيقة التضاريس ، ويستعين بجميع معطيات البيئة للوصول إلى صورة دقيقة للحدث الذي يوثقه .
ونظراً لضخامة هذا المشروع ، فقد وزعه على مراحل ، وجعل كل مرحلة هدفاً من أهداف خطته السنوية .

اختار المجلس العلمي للمركز ، في جلسته التي انعقدت بتاريخ ٢١/١٠/١٤٢٣هـ أن تكون المرحلة الأولى لهذا المشروع هي : غزوة أحد ؛ لأسباب كثيرة ، أهمها : زيارة مئات الآلاف من المسلمين منطقة الغزوة كل عام ، دون أن يجدوا شرحاً موثقاً وواضحاً لمجريات المعركة على أرض الحدث ، بل ويقع كثير منهم ضحية لروايات شعبية عجيبة ، معظمها لا أساس له من الصحة .

وبعد مناقشات ومداولات ، أوصى المجلس العلمي أن يتضمن مشروع التوثيق الميداني لغزوة أحد ما يلي :

١ - إعداد نص موحد وموثق للغزوة .

٢ - إعداد خريطة لموقع أحداث الغزوة ، تعتمد على التصوير الجوي للمنطقة .



- ٣ - إعداد مجسم لموقع الغزوة .
 ٤ - إعداد برنامج حاسوبي لتمثيل أحداث الغزوة في موقعها ، وعرضه مع
 المجسم .

رُفعت هذه التوصيات إلى مجلس إدارة المركز ، الذي انعقد برئاسة صاحب
 السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز - أمير منطقة المدينة المنورة ورئيس
 المجلس - في ٢١/١٢/١٤٢٣هـ فأقرها وأدرجها في خطة العمل السنوية للمركز

بدأ الباحثون في قسم البحوث والترجمة بجمع المادة الأولية لأحداث غزوة
 أحد ، معتمدين على المصادر التالية :

أولاً : القرآن الكريم .
 ثانياً : كتب التفسير .
 ثالثاً : كتب الحديث .
 رابعاً : كتب السيرة .
 خامساً : كتب التاريخ والتراجم .

اشتملت هذه المصادر على مادة ضخمة تضم آلاف الصفحات المتعلقة بأحداث
 الغزوة ، وقد استخلصت هذه المادة وصُوِّرت وصُنِّفت في مجلدات مستقلة .
 ثم قام الباحثون بدراسة دقيقة للروايات الواردة في هذه المصادر ، واستخلصوا
 منها نصاً موحّداً ، يحكي أحداث المعركة ، وخط سيرها من بدايتها إلى
 نهايتها ، واتبعوا في استخلاص هذا النص منهجاً علمياً يعتمد على الترجيح بين
 الروايات ، وتقديم الصحيح منها ، آخذين في الاعتبار طبيعة الأرض ، والأعراف
 الحربية في ذلك العهد ، ومنطق الأحداث .

ثم وُثِّقت جميع روايات النص من مصادرها .

وقد واجه الباحثون خلال إعداد هذا النص مشاق عديدة ، أهمها :
 كثرة الروايات ، وتشعبها ، بل وتعارض كثير منها ، وتركيز معظمها
 على مواطن العبرة والعظة ، مهملة تسلسل الأحداث ، والتعريف بمعالمها
 ومجرياتها ، فاتحة باباً للاجتهاد ، بذل فيه الباحثون جهوداً مضنية ، ووقتاً

كبيراً للوصول إلى تصور واضح ، يوفق بين الروايات الواردة في المصادر ، وواقع أرض المعركة ، واستعانوا بخرائط الرفع المساحي ، والتصوير الجوي ؛ للوصول إلى المعالم الطبيعية لأرض المعركة حسب ما ورد وصفها في المصادر القديمة ، نظراً للتغيرات الكبيرة التي طرأت عليها أخيراً ، وغيرت كثيراً من معالمها ، ثم وضعت صياغة سهلة واضحة للنص ، وأرسلت إلى محكّمين اثنين ، هما :

١ - فضيلة الدكتور محمد بن عبد الله بن غبان الصبحي ، الأستاذ مشارك في قسم السيرة النبوية والتاريخ في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٢ - فضيلة الدكتور عبد العزيز بن سليمان السلومي ، الأستاذ المساعد في قسم التاريخ في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

قرأ فضيلتهما النص قراءة متفحصة ، وكتبوا بعض الملاحظات والتعقيبات ، قام الباحثون باستدراكها .

وبعد أن أخذ النص شكله النهائي ، قام الباحثون بالتعاون مع قسم قاعدة المعلومات بالمركز بإعداد برنامج حاسوبي بالرموز المتحركة لتمثيل أحداث الغزوة بالصوت والصورة .

استخدم في هذا البرنامج الصور الفوتوغرافية لمنطقة المعركة ، والصور الجوية المأخوذة عبر الأقمار الصناعية ، وغيرها .

وأعد السيناريو على النحو التالي :

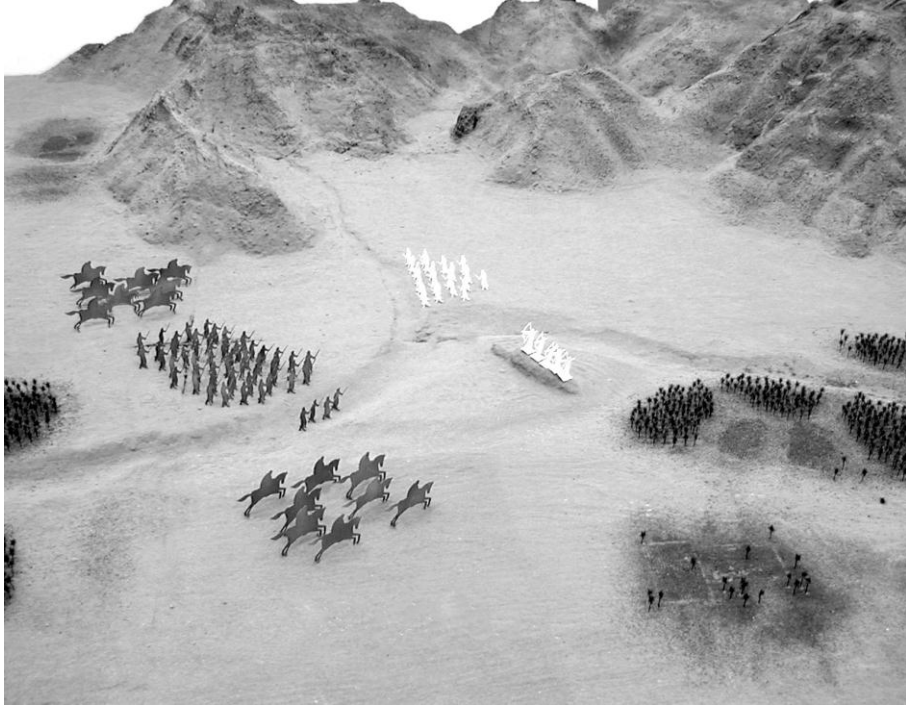
م	الصوت	الصورة
١	مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة يرحب بكم في حلقة نقاش علمي حول التوثيق الميداني لغزوة أحد	شعار المركز متحرك وكلمات متوالية تثبت وسط الشاشة (التوثيق الميداني لغزوة أحد)
٢	هذا تصور تقريبي للمدينة المنورة في العهد النبوي من المسجد النبوي إلى جبل أحد ، اعتمدنا فيه على خرائط أمانة المدينة المنورة وصور الأقمار الصناعية	منظر عام للمدينة المنورة القديمة من خريطة المدينة في العهد النبوي خريطة الأمانة - صور الأقمار
٣	تتفق المصادر التي اعتمدنا عليها على أن جيش المشركين نزل - قبل المعركة بيوم أو يوم ونصف - ببطن السبخة قرب وادي قناة ، أمام جبل عينين ، في الركن الجنوبي الغربي من أحد	تتجه الخريطة نحو منطقة نزول المشركين ، ويظهر خط شبه دائري يحيط بالمنطقة التي نزل بها المشركون ، ويظهر جبلاً أحد وعينين عليهما أسماؤهما

٤	وأنهم أطلقوا إبلهم وخيولهم في زرع المسلمين في الصمغة	تتحرك الكاميرا إلى المنطقة المطلوبة وتظهر اسمها عليها
٥	وأن رسول الله ﷺ خرج بالمسلمين من المسجد النبوي بعد صلاة العصر من يوم الجمعة ، الرابع عشر من شوال سنة ثلاث للهجرة	لقطة متحركة تبدأ من منطقة المسجد النبوي وتتحرك شمالاً
٦	وأنهم مروا من ثنية الوداع إلى الشوط حيث نكص عبد الله بن أبي بن سلول ومن معه من المنافقين	تواصل اللقطة المتحركة إلى ثنية الوداع ثم الشوط حيث تتوقف قليلاً وتنبض
٧	وأنهم ساروا - بعد توقف قصير - إلى أطم الشيخين ، فعمسكروا عنده ، وياتوا ، وصلوا الصبح	تتحرك اللقطة إلى منطقة أطم الشيخين ، وتتوقف ، ويظهر نبض حول المنطقة ، ثم تخفت الإضاءة تدريجياً ، ثم تعود تدريجياً
٨	وأنهم ساروا في طريق إلى الشرق قليلاً ليتجنبوا المرور قريباً من المشركين ، ومروا بحرة بني حارثة حتى نزلوا بالشعب من أحد قرب وادي قناة	تتجه اللقطة شرقاً ، تعبر منطقة حرة بني حارثة ، تصل إلى منطقة الشعب ، تتوقف صورة الشاشة وتضاء منطقة الشعب في الجسم
٩	وتحدد المصادر مكان نزولهم من عدوة الوادي إلى جبل أحد ، هذا المكان هو أضييق مساحة في الشعب ، يقع وادي قناة غربيها حالياً ، وتوجد رواية تقرر أنه كان للوادي مجرى بين جبل عينين وجبل أحد . قد يكون المجرى الرئيسي وقد يكون فرعياً ، وهو على كل حال جاف وقليل العمق أقرب للتسطح ، واختيار هذا المكان غاية في الحكمة لمواجهة التفوق العددي للمشركين	يتحول العرض إلى الجسم ، يتحرك إلى وادي قناة ، إضاءة مجرى قناة الشمالي ، إضاءة المجرى الجنوبي ، يتحرك الضوء بين عينين وأحد في موضع نزول الجيش
١٠	وكان من تقاليد الحرب أن يصطف الجيشان المتحاربين ، فصف رسول الله ﷺ المسلمين : وجوههم إلى المدينة ، وظهورهم إلى أحد ، على يسارهم جبل عينين ، ووضع الرماة عليه	إضاءة متحركة لمنطقة جيش المسلمين من جبل الرماة إلى قرب جبل أحد
١١	واصطف المشركون في مواجهتهم ، وجوههم إلى أحد ، وظهورهم إلى المدينة ، وخیالتهم على ميمنتهم بقيادة خالد بن الوليد وعكرمة بن أبي جهل	إضاءة متحركة لمنطقة جيش المشركين إضاءة منطقة فرسان المشركين
١٢	وتجمع الروايات على أن المعركة سارت على النحو التالي :	العودة للشاشة
١٣	تقدم حامل لواء المشركين طلحة بن أبي طلحة طالباً المبارزة ، فخرج له علي بن أبي طالب ، وجرت مناظرة في الفسحة بين الجيشين ، وقتل علي طلحة ، فتقدم أخوه عثمان ، فخرج له حمزة بن عبد المطلب فقتله	خريطة مكبرة للموقع صف المسلمين وصف المشركين نقاط تظهر في الساحة الفاصلة فيهما نبض ثاب ثم يتحرك يساراً وينبض مرات ثم يقف وينطفئ [خيارات : تظليل مشهد مبارزة وقتل]
١٤	زحف المشركون وتقدم المسلمين وبدأت المعركة في هذا الجزء فرداً لفردهم	تحرك الألوان : الأبيض للمسلمين ، والأحمر للمشركين ، ثم تداخل الألوان

١٥	ركز المسلمون على حملة لواء المشركين ، وقتلوا ثمانية منهم على التوالي ، وسقط لواؤهم	خيارات : تظليل لقطة قتل حامل لواء المشركين
١٦	حاول خيالة المشركين اقتحام الميدان من جهة عينين فردهم الرماة ثلاث مرات	تظليل حركة الخيالة من الفيلم
١٧	تضعض المشركون بعد سقوط لواؤهم وبدأوا بالتراجع	تظليل حركة التراجع والانكسار من الفيلم
١٨	تقدم المسلمون وراء المشركين ، ووصل بعضهم إلى معسكر المشركين ، وبدأت نساء المشركين تهرب إلى الجبل	تقدم الألوان البيضاء إلى المعسكر ، نقاط صفراء فاقعة تتجه للجبل من الجهة الغربية الجنوبية
١٩	اشتغل بعض المسلمين في جمع الفنائم التي تركها المشركون الهاربون ، ودخلوا بعض خيام معسكر المشركين	تظليل لقطة الفنائم
٢٠	أصبحت مناطق في الساحة الأولى للمعركة شبه خالية ، وتوزع كثير من المسلمين بعيداً عنها	إضاءة منطقة ساحة المعركة ووضع نقاط قليلة متفرقة
٢١	ظن الرماة أن المعركة انتهت ، فنزل معظمهم من الجبل ، وتبعوا زملاءهم ليشاركوا في جمع الفنائم رغم تحذير قائدهم ، وتذكيره بوصية رسول الله ﷺ ألا يغادروا مواقعهم	إضاءة منطقة الجبل ، وتحريك نقاط مغادرة
٢٢	تذكر الروايات أن خالداً رأى نزول معظم الرماة ، فهاجم الباقين ، ولا تبين الطريق الذي سلكه ، ولا يذكر أي منها أن أنه التف من خلفهم	تحريك نقاط الخيالة باتجاه الرماة ، وتبقى النقاط المختلفة الألوان
٢٣	وبسبب طبيعة الأرض فإننا نرجح أن يكون هجوم خالد على الرماة مباشراً ، ولا حاجة له للالتفاف من خلفهم ؛ لقلّة عددهم ، وإن كان ثمة التضاف فمن جنوب عينين عبر المجرى الحالي لوادي قناة	أسهم تتجه من مواقع الخيالة إلى جبل عينين ، بعضها يلتف من جنوبه ، ويتجه شمالاً ويصعد الجبل
٢٤	تركز الروايات على أن خالداً وفرسانه فاجؤوا المسلمين المنتشرين وراء المشركين ، من خلفهم	تحرك النقاط من عينين إلى ساحة المعركة
٢٥	نبه اقتحام خالد واندفاعه وراء المسلمين المشركين المنسحبين ، ورفعت عمرة الحارثية لواءهم ، فبدأوا بالعودة لمواجهة المسلمين ، وبدأ ميزان المعركة يتغير بسبب توزع المسلمين وكثرة عدد المشركين	تظليل لقطة اللواء نبض لون المشركين وتجميعه
٢٦	وقعت مواجهات متفرقة في المنطقة ، واستبسل بعض المسلمين ، واضطرب بعضهم الآخر ، وفر عدد قليل منهم ، واستشهد مصعب بن عمير حامل لواء المهاجرين ، وسقط اللواء ، كما استشهد عدد من المسلمين الآخرين	نبض للونين معاً ، وانطفاء بعض نقاط اللون الأبيض ، وابتعاد بعضها إلى الجبل وإلى المدينة نقطة كبيرة تتحرك ثم تحضت وتطفئ
٢٧	تذكر الروايات أن موقع رسول الله ﷺ كان في طرف الجيش وكان معه مجموعة صغيرة من الصحابة ، وعندما رأى ما حل بالمسلمين إثر	نبض عند موقع رسول الله ﷺ ، نقطة خضراء كبيرة ، ونقاط بيضاء قليلة حوله

	هجوم فرسان المشركين أخذ يناديهم ليجتمعوا	
٢٨	سمع بعض المشركين صوته ، فاتجهوا إليه لقتله ، ووصل بعضهم إليه ، وأصابوه في وجهه ، ودافع عنه الصحابة من حوله ببسالة ، واستشهد أحد عشر صحابياً منهم	توجه نقطة حمراء إلى النقطة الخضراء واقتربا منها وتداخلها معها ، انطفأ معظم النقاط البيضاء
٢٩	كما سمع عدد من المسلمين نداءه ، فاتجهوا إليه ، ودارت معركة بالسيوف والسهام ، فانكشف المشركون عن رسول الله ﷺ	تحرك نقاط بيضاء إلى النقطة الخضراء وابتعدت النقاط الحمراء
٣٠	اتجهت المجموعة المحيطة برسول الله ﷺ به إلى قلب الشعب ، وهاجمهم بعض المشركين في الطريق ، فرددوا ، ووصلت المجموعة إلى منطقة آمنة في سفح الجبل ، وصعد بعض المشركين على الجبل ، فردهم بعض الصحابة .	تحرك النقطة الخضراء وحولها مجموعة النقاط البيضاء إلى الشق وصول بعض النقاط الحمراء وانطفأها
٣١	تواتر لدى أهل المدينة أن الموقع الذي صعد إليه رسول الله ﷺ ومن معه هو فتحة هنا في سفح الجبل يسمونها (الشق) تبعد عن أرض المعركة ٤٥٠ متراً ، وترتفع عن قاعدة الجبل ٣٠ متراً وليس في مراجعنا تحديد دقيق للموقع الذي صعد إليه رسول الله ﷺ ومن معه ، غير أن صفات الشق لا تمنع من قبول رواية أهل المدينة	إضاءة موقع الشق على المجسم تحرك الضوء من ساحة المعركة إلى الشق تحرك الضوء فوق الشق من أعلى لأسفل
٣٢	ومن المواقع المحددة الآن مقبرة الشهداء ، وثمة روايات عن كشف السيل لبعض القبور ونقل الشهداء من مواقعهم ، ولا توجد روايات تحدد قبر كل شهيد ، عدا قبر سيد الشهداء حمزة ومن دفن معه في قبره	إضاءة موقع مقبرة الشهداء ونُبض فوقها
٣٣	تتفق معظم الروايات على أن رسول الله ﷺ سار في اليوم التالي بمن شهد المعركة خلف المشركين حتى وصل حمراء الأسد ، وأقام فيها ثلاثة أيام	اتجاه السهم من المسجد النبوي إلى حمراء الأسد نبض عند حمراء الأسد
٣٤	على هذا النحو يمكن أن نوثق أحداث غزوة أحد في المواقع المشار إليها ، لنصوغ خبر المعركة في برنامج قادم إن شاء الله بتسلسل كامل	منظر عام لمنطقة جبل أحد غلاف لبرنامج غزوة أحد
٣٥	نشكر لكم متابعتكم ونرحب بأرائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .	كتابة العبارة المرفقة بخط كبير شعار المركز

كما أعدت وحدة المجسمات في المركز مجسماً لموقع أحداث الغزوة ، بمقياس ٧٠٠/١ ، يبلغ حجمه ثلاثين متراً مربعاً (٦×٥ م) ، اعتمد في تفصيلاته على النص الموثق ، والخرائط المرفقة ، والصور الفوتوغرافية للمعالم التي لم يلحقها تغير عمراني .



صورة لمجسم موقع أحداث غزوة أحد

المدعوون إلى حلقة النقاش :

وبعد أن اكتمل العمل في مشروع التوثيق ، ورغبة من المركز في إثراء هذا العمل بأراء عدد من المتخصصين ، قرر المركز عقد حلقة نقاش علمي حوله ، دعا إليها أعضاء مجلس إدارة المركز ، وأعضاء المجلس العلمي وعددًا من الباحثين والمختصين في التفسير والحديث والسيرة والتاريخ والاستراتيجية العسكرية ، وهم :

- د. عبد العزيز صالح الهلابي
- د. محمد فارس جميل
- د. أنور ماجد عشقي
- د. عبد الله عثمان الخراشي
- د. عبد الله إبراهيم الزيدان
- د. عبد العزيز إبراهيم العمري
- د. سليمان الرحيلي
- د. محمد أنور البكري
- د. عدنان درويش جلون
- د. تتيضب عوادة الفايدي
- د. عبد العزيز عبد الرحمن الكعكي
- د. زهير إبراهيم الخالد
- د. خليل إبراهيم ملا خاطر
- د. رضوان فضل الرحمن
- د. سالم عبد الله الخلف
- د. محمد يوسف عفيفي
- د. عبد العزيز بن سليمان السلومي
- د. محمد بن عبد الله غبان الصبحي
- د. حامد موسى عيسى الخطيب
- الشيخ محمد عوامة
- أ. سعود عبد الحي الصاعدي
- أ. يوسف مطر المحمدي
- م. حاتم عمر طه
- م. محمد إبراهيم كابلي
- د. مروان محمد فهمي
- د. عبد الصمد بكر عابد

- د. عمر حسن فلاته
- د. محمد بكر عابد
- د. بريك محمد أبو مائلة
- د. عبد الرزاق الصاعدي
- د. غازي تمام
- أ. محمد صالح البليهشي
- د. معتز طلعت بخيت
- د. محمد خيرى أمين
- أ. أحمد أمين مرشد
- أ. محمد براء ملقي
- أ. أحمد محمد شعبان

وقد أرسل المركز إلى المدعويين النص الموحد كاملاً ، والروايات الواردة المتعددة لبعض الأحداث التفصيلية ، وحدد لكل مشارك جزئية من جزئيات النص والروايات التفصيلية الملحقة به ، يكون فيها مناقشاً أساسياً .
وفي يوم الأربعاء والخميس ١٧ و ١٨ صفر ١٤٢٥ هـ ، ٧ و ٨ أبريل ٢٠٠٤ هـ ، وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز ، أمير منطقة المدينة المنورة ، ورئيس مجلس إدارة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة ؛ عقدت الندوة بحضور معظم المدعويين :
تضمنت الحلقة جلسة افتتاحية ، ناب فيها عن صاحب السمو الملكي رئيس مجلس الإدارة ؛ سعادة الأستاذ عبد الرحمن بن منير العسيري ، وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة المساعد .

بدئت بالقرآن الكريم ، ثم بكلمة من راعي الحفل الأستاذ عبد الرحمن بن منير العسيري ، ثم مدير عام المركز الدكتور عبد الباسط عبد الرزاق بدر ، ثم شاهد المشاركون المدعوون البرنامج الحاسوبي الذي أعده المركز بالصوت والصورة عن أحداث الغزوة وعرض مجسم الغزوة ، وقد ثبتت عليه رموز لحركة الجيشين ؛ للاستعانة به في المناقشات .

وقد استغرقت هذه المناقشات أربع جلسات ، تخللتها زيارة ميدانية ، عرض فيها المناقشون ملاحظاتهم حول النص الموثق ، والروايات التفصيلية الملحقة به ، والمجسم والخرائط التفصيلية ، والبرنامج الحاسوبي ، وأوصوا بما يلي :

توصيات حلقة النقاش :

أولاً : اعتماد الرواية التي أعدها المركز ، وأثرها المناقشون بمدخلاتهم العلمية بعنوان : « **النص التاريخي الموثق لغزوة أحد** » ، واعتبار هذا النص مرجعاً علمياً موثقاً مستمداً من المصادر والمراجع الأساسية : القرآن الكريم ، والحديث النبوي ، والسيرة النبوية ، وعلم الرجال ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والاستراتيجية العسكرية ، ورواية الثقات من أهل المدينة ، والوقوف على المعالم الطبيعية التي وقعت فيها الأحداث ، وحث المركز على إصداره مرفقاً بالخرائط والرسومات الموضحة ، والملاحق المفيدة .

ثانياً : حث المركز على مواصلة العمل في مشروع التوثيق الميداني لبقية أحداث السيرة النبوية في المدينة المنورة بهذه المنهجية ، وتوسيع ميدان المناقشة فيها ، ودعوة المتخصصين في جميع العلوم التي تفيد هذا التوثيق ؛ للمشاركة في تحكيمه وإثرائه بأرائهم العلمية .

ثالثاً : مواصلة الوقوف على المعالم الطبيعية التي وقعت فيها الأحداث ، وتصويرها ، والاستعانة بالخرائط الدقيقة والتصوير الجوي ، وتحديد مواقع الأحداث ومخطط سيرها على تلك الخرائط ، والاهتمام بروايات الثقات من أهل المدينة في تحديد المعالم المذكورة .

رابعاً : يضاف إلى النصوص الموثقة دائماً ملاحق مساندة ؛ مثل : ملحق الدروس والعبر المستفادة من الأحداث ، وملحق الخرائط والصور .

خامساً : عقد ندوات لمراجعة التوثيق ، والاستعانة بمجموعة من المتخصصين في جميع العلوم ذات الصلة في مراجعة صيغته النهائية .

سادساً : الاستفادة من النصوص الموثقة في إصدار كتب عن أحداث السيرة النبوية في المدينة المنورة للشباب والطلاب والمثقفين والأطفال ، وإصدار منتجات إعلامية وسياحية ، بإخراج تقني متطور .

سابعاً : رفع الطلب إلى الجهات المسؤولة بضرورة المحافظة على موقع الغزوة والمعالم المرتبطة بها ، وخاصة جبل الرماة ، وتدعيمه ، وتحديد طرق الحركة عليه ، وطلب دراسة إمكانية إزالة المباني العشوائية الفاصلة بين موقع المعركة وبقية المعالم التي ذكرت في الغزوة ، وتطوير منطقة ميدان المعركة بكاملها ، بما يناسب أهميتها التاريخية .

ثامناً : يتوجه المشاركون في الحلقة بخالص الشكر والتقدير إلى صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة ورئيس مجلس إدارة المركز لرعايته الحلقة ، ودعمه المركز ومشروعاته بعامة ، كما يشكرون معالي أمين منطقة المدينة المنورة ، وسعادة وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة المساعد ، وسعادة رئيس مكتب اللجنة التنفيذية لتطوير المنطقة المركزية الذين أسهموا في نجاح هذه الحلقة العلمية .
والله ولي التوفيق .

